UN HABITAT
FOR A BETTER URBAN FUTURE

A better quality of life for all in an urbanizing world

PRESS RELEASE

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية يطلق تقرير مدن العالم 2022

كاتوفيتشي، بولندا (29 يونيو 2022) - ذكر تقرير جديد للأمم المتحدة أن التوسع الحضري السريع لم يتأخر إلا مؤقتًا بسبب جائحة كوفيد، مع عودة سكان المدن في العالم إلى المسار الصحيح للنمو بمقدار 2.2 مليار شخص آخر بحلول عام ٢٠٥٠.

كان يُعد النزوح على نطاق واسع من المدن الكبرى في المراحل الأولى من الوباء إلى السلامة المتصورة للريف أو البلدات الأصغر استجابة قصيرة المدى لن تغير مسار الإعمار العالمي، وفقًا لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تقرير مدن العالم ٢٠٢٢.

وعلى الرغم من ازدياد انتشار الفيروس في المناطق الحضرية والصعوبات الاقتصادية الناجمة عن هذا الوباء، فإن المدن تعمل مرة أخرى كمنارات لإتاحة الفرص للأشخاص الذين يبحثون عن عمل أو تعليم أو تدريب أو يلجؤون من الصراعات.

ومع استمرار نمو سكان المدن الحاليين بشكل طبيعي من خلال ارتفاع معدلات المواليد، لا سيما في البلدان ذات الدخل المنخفض، من المتوقع أن ينمو سكان الحضر من ٥٦ في المائة من الإجمالي العالمي في عام ٢٠٢١ إلى ٦٨ في المائة بحلول عام ٢٠٥٠.

ويخلص التقرير إلى أن "المدن موجودة لتبقى، ومستقبل البشرية بلا شك حضري"، رغم أنه يقول إن مستويات التحضر متفاوتة، مع تباطؤ النمو في العديد من البلدان ذات الدخل المرتفع.

وقالت وكيلة الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشري، ميمونة محمد شريف، والتي أصدرت التقرير: "لا يزال التوسع الحضري يمثل اتجاهًا كبيرًا قويًا في القرن الحادي والعشرين".

وينطوي هذا الأمر على تحديات عديدة، زاد من تعرضها وتفاقمها الوباء، ولكن هناك شعور بالتفاؤل بأن كوفيد قد أتاح لنا الفرصة للبناء مرة أخرى بشكل مختلف، من خلال السياسات الصحيحة والالتزام الصحيح من الحكومات، يمكن لأطفالنا أن يرثوا مستقبلًا حضريًا أكثر شمولاً واخضرارًا وأمانًا وصحة.

يجب أن نبدأ بالاعتراف بأن الوضع الراهن الذي سبق عام ٢٠٢٠ كان من نواح كثيرة نموذجًا غير مستدام للتنمية الحضرية، واتخاذ أفضل الممارسات المستفادة في استجاباتنا لكوفيد وأزمة المناخ.

وسيُنشر تصور مستقبل المدن هذا الأسبوع ليتزامن مع الدورة الحادية عشرة للمنتدى الحضري العالمي، المؤتمر العالمي الأول للتنمية الحضرية المستدامة، ويُعقد في كاتوفيتشي، ببولندا، في الفترة من ٢٦ إلى ٣٠ يونيو، بدعوة من برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، ويشارك في تنظيمه حكومة بولندا ومدينة كاتوفيتشي.

كما يوضح التقرير بالتفصيل رؤية متفائلة تكون فيها المدن أكثر إنصافًا واخضرارًا وقائمة على المعرفة وسط تحذيرات بشأن المخاطر التي تواجه المدن، من الارتفاع العالمي المفاجئ في التضخم وتكلفة المعيشة، واضطرابات سلسلة التوريد، وتغير المناخ، والصراعات المسلحة الجديدة.

ويُعتبر التقرير نصف السنوي نظرة موثوقة وشاملة وبعيدة النظر على حالة مدن العالم واتجاهات السياسة الحضرية وتوقعات التنمية المستدامة.

يدعو هذا التقرير الجديد إلى مزيد من الالتزام من قبل الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية، ويشجع على زيادة اعتماد التقنيات المبتكرة ومفاهيم الحياة الحضرية مثل "مدينة ال١٥ دقيقة"ن وهو مفهوم نال الشعبية في باريس وملبورن والمزيد من الأماكن، ويتصور أن السكان يمكنهم تلبية معظم احتياجاتهم اليومية في غضون رحلة مدتها ١٥ دقيقة

.

ويؤكد التقرير على اعتقاد برنامج الأمم المتحدةلمستوطنات البشرية بأن تحقيق المساواة والشمول في المدن سيشمل عقدًا اجتماعيًا جديدًا في شكل دخل أساسي شامل وتغطية صحية شاملة وإسكان شامل وخدمات أساسية.

ويأتي في التقرير أن الخطة الحضرية الجديدة، الذي وضعها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية قبل خمس سنوات وأيدته الجمعية العامة للأمم المتحدة، يوفر إطارًا واسعًا للسياسة الحضرية التي تشجع على تكامل جميع عناصر التنمية المستدامة.

وقد كانت كاتوفيتشي اختيارًا متعمدًا لمكان المنتدى، نظرًا لانتقالها الناجح من مدينة صناعية ثقيلة إلى اقتصاد متنوع وتطلعي.

وقال عمدة كاتوفيتشي، مارسين كروبا: "في مواجهة الإغلاق الصناعي وانخفاض عدد السكان، تبنت مدينتنا في جنوب بولندا النمو الاقتصادي المدفوع تقنيًا والتنمية الثقافية لتنويع اقتصادها المحلي. يُظهر التاريخ الحديث لمدينتنا أنه من خلال الجهد المشترك والرؤية المتماسكة والجرينة والموارد المالية المناسبة، يمكن أن يحدث التغيير، على الرغم من أنه لا يحدث دائمًا بين عشية وضحاها، أنا متفائل بأن المدن الأخرى يمكن أن تغير نفسها كما فعلنا".

كما علق وزير صناديق التنمية والسياسة الإقليمية البولندي، جرزيجورز بودا: "المدن البولندية هي محور خروج بلادنا من العقود المظلمة للحكم الشيوعي، فقد أصبحت مراكز للأعمال والثقافة، جذابة ليس فقط للمستثمرين المحليين، ولكن أيضًا للمستثمرين الأجانب. لقد كانت بالتأكيد رحلة طويلة وصعبة في بعض الأحيان، فقد مرت أكثر من ٣٠ مدينة بولندية بتحول ملحوظ. لم تتغير سياستنا فحسب، بل تغير أيضًا موقف الحكومة والسلطات المحلية والسكان من التنمية الحضرية".

صرحت نائب وزير التمويل والسياسة الإقليمية في بولندا، ماغورزاتا ياروسيسكا جيدياناك: "بفضل التقرير العالمي للمدن 2022، يمكننا رؤية المشاكل الحضرية من منظور عالمي ومقارنتهم بالتحديات والنهج المحلية، ويمكننا إيجاد حلول أفضل على المستوى المحلي من خلال مقارنة وجهتي النظر."

التقرير كامل : unhabitat.org/wcr

للمزيد من الاستفسارات المتعلقة بالإعلام أو طلب إجراء المقابلات، برجاء التواصل مع

Katerina Bezgachina
Chief of Communication
UN-Habitat
ekaterina.bezgachina@un.org

المنتدى الحضري العالمي

أُنشأ المنتدى الحضري العالمي في عام 2001 من قبل الأمم المتحدة لتناول واحدة من أكثر القضايا إلحاحًا التي تواجه العالم: التوسع الحضري السريع وتأثيره على الأشخاص والمدن والاقتصادات وتغير المناخ والسياسات. يعقد المنتدى كل عامين، ويعقده برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وقد صُمم المنتدى ليكون منصة رفيعة المستوى وشاملة لمواجهة تحديات التحضر المستدام.
تُنظم كل جلسة في مدينة مختلفة - ستكون الدورة الحادية عشرة في كاتوفيتشي في الفترة من 26 إلى 30 يونيو 2022 هي الأولى في وسط وشرق أوروبا.
لمزيد من المعلومات، برجاء بزيارة wuf.unhabitat.org

حول برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية هو المنظمة المختصة بالمستوطنات البشرية، ولديها برامج في أكثر من 90 دولة تدعم الأشخاص في المدن والمستوطنات البشرية وتركز على المدن والبلدات المستدامة اجتماعيًا وبيئيًا.